

التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة الحاقة) ٢ (الآيات) ٩-

٨١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة. يقول سبحانه الحاقة هل هذا قسم شف والشمس وضحاها والقمر ثلاث فقسنا هنا موب قسم لماذا؟ ها؟ احسنت ليس شيء ليس فيه شيء من حروف القسم محفوظ بالقسم - [00:00:00](#)

الواو والباء والتاء احسنت. بو فهد ما معنى الحاقة؟ احسنت يوم القيامة بكري لماذا سميت بالحاقة ارفع صوتك لو سمحت. يتحقق فيها الوعد والوعيد احسنت ايضاً محمد ان متحقة الوقوع متحقة الوقوع احسنت - [00:00:30](#)

طيب قولوا سبحانه الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة؟ بضحة هذا الاسلوب ما المراد منه؟ والتعظيم. التهويل والتعظيم وهل الناس الان ما زالوا يستخدمونه؟ ما زال الناس يستخدمونه في لغتهم. طيب - [00:01:10](#)

محمد بن زكريا كذب الثمود وعاد بالقارعة. ما القارعة يعني انهم كذبوا ايضاً بالبعث. هل هذا ذنبهم الوحيد؟ بس ها الظاهر وبالداخل ها وائل الدين ايضاً اشرف هذا من ضمن آآ ذنوبهم طيب - [00:01:30](#)

وهل الانسان ما اشرك؟ انتبهوا زين. ما اشرك بالله لكنه كذب يوم القيامة. ايش حكمه يا احمد ما اشرك بالله ما ما عبد غير الله يعبد الله لكن يكذب بيوم القيامة وش حكمه - [00:02:10](#)

كافر الله يهديك. انتبه ترى التكفير خطير عيد السؤال عليك رجل يعبد الله ويتبع السنة ما شاء الله تبارك الله لكن بالبعث وش حكمه؟ اعطيك خيارات؟ كافر مؤمن كامل الايمان - [00:02:30](#)

مؤمن ناقص الايمان. انجز مؤمن ناقص الايمان. مم يلا. الله يهديك يا شيخ سليمان. الله يهديك انتبه ترى التكفير خطير. يلا اسامة. كافر جزماً. احمد ترى اسمه احمد يعني على احمد بن حنبل يأمل السنة والجماعة. يلا سالم. رجل يعبد الله - [00:03:00](#)

ما شاء الله في المسجد. لكنه يقول ما في القيامة. ها مؤمن كامل الايمان مؤمن ناقص الايمان كافر. كافر كفر اكبر. جزمة ولا احتمال مم نقول نعم هذا هذا من شك في كفره فهو كافر. انتبهوا انا - [00:03:40](#)

الان اكدت على هذه المسألة ان الان وجد في بلاد المسلمين بل عندنا هنا من يقول هذي الاشياء ترى الرسل اناس اذكيا. يقولون الرسل اناس اذكيا. كويسين عشان الناس طيبين ما في حروب ما فيها يتعدى الواحد ما في لا قيامة لا امور يقول هذا كفر اكبر الدليل - [00:04:10](#)

نعم. قال الله تعالى احسنت. زعم الذين كفروا لا يبعثوا قال الله تعالى قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك الله يسير. فمن كذب بعثي وهذه من المسائل التي ذكرها الشيخ من؟ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الاصول الثلاثة. هذا الكتاب الصغير - [00:04:40](#)

صغير الحجم العظيم المعنى لكن ينبغي ان يسمعه الناس. الناس الان ترى نحتاج الى الى تثبيت اصول الدين يعني هذا الابن احمد حبيب وفيه خير لكن مع هذا شك في الوضع اذا قال المؤمن ناقص الايمان يعني الانسان - [00:05:10](#)

مؤمن ناقص الايمان يعني حاتي يدخل جنة ترى. حلال خطير جداً. عرفناه. احمد مرة ثانية ايش او لعلك ما فهمت مؤمن ناقص الايمان. ممكن هذي صح؟ ومن درس اليوم. يلا - [00:05:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال - [00:05:50](#)

الله تعالى وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية. انا لما طغى الماء حمى في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها نذرا واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتنا - [00:06:10](#)

واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة. وانشقت السماء فهي يومئذ هوية. والملك على ارجائها فيحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. يومئذ تعرضون الا تخفى منكم خافية. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:06:50](#)

قول الله تعالى وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة بعد ان ذكر الله عز وجل القيامة ثم ذكر امتين ممن خالفوا في ذلك في الشرك بالله عز وجل التكذيب بالبعث ايضا قال وكذلك جاء فرعون ومن قبله اي من الامم التي لم تذكر - [00:07:30](#)

وذلك ان ان عادا وثمودا كانوا بعد نوح عليه السلام فيما يظهر من سياق الايات ان هاتين الامتين بعد قوم نوح. فهلكوا جميعا. ثم بعدهم جت ات امم كثيرة. حتى قال - [00:08:00](#)

عليه الصلاة والسلام انتم موفون ثنتين وسبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله. وفرعون قريب بالنسبة لنا لانه مع موسى في موسى بعث اليه ثم ايضا هم من ابناء من - [00:08:20](#)

موسى عليه السلام من ابناء يعقوب عليه السلام. هم بني اسرائيل فهم بعد ابراهيم عليه السلام. وبعد اسماعيل واسحاق ويعقوب هم قرييون. وبينهم لم تذكر. في هناك رسل قد قسمهم الله عز وجل علينا وقص امم قص خبر امم - [00:08:40](#)

وحرص لم لم يقصهم الله عز وجل علينا. لكن قال الله تعالى فيهم بالخاطئة اي جاء هؤلاء بالفعللة الخاطئة. واعظم ذنوبهم هو الكفر بالله والشرك بالله والتكذيب بالبعث وقد يضاف اليه ذنب اخر مثل ما فعلت قري لوط. بفعل الفاحشة. يأتون الذکران - [00:09:00](#)

العالمين بل لما تظهر منها لوط عليه السلام واهله عابوهم من ضمن عيوبهم انهم قوم يتطهرون. سبحان الله. انظروا هذا. ان يقول فيه انهم اناس يتطهرون. فصارت الفضيلة عندهم عيبا. وهذا لما يتعجب منه الانسان - [00:09:30](#)

حتى جاء هذا الوقت الحاضر. وصارت هذه الفاحشة القذرة المقززة لمستقيم الفطرة فضلا عن المسلم. هذه الفاحشة لم تفر في العالم. بل لها منظمات ولها الان صونة وجولة ولهم شعار وسموا انفسهم بالمثليين - [00:10:00](#)

وبالجنس الثالث الرجل يتزوج الرجل والمرأة يتزوج المرأة. ومن مما في ذلك انها من منظمات تريد اهلاك الناس. يريدون ان يهلك البشر رجل مع رجل هل فيه اولاد؟ امرأة مأمارة فيها اولاد؟ امر عجيب هذا امر عجيب - [00:10:30](#)

اعجب من ذلك ان الغرب بعمومه وهم اناس يدعون الطب والنظافة والتمدن والتحضر ويحرص على انفسهم من ادنى شيء يخل بالصحة. ان ينكروا هذه الفاحشة. ولا تعجب الشيطان اذا تولى على الانسان حرفه وزين له القبيح الشيطان يزين له - [00:11:00](#)

القبيح وكونهم يتزين لهم القبيح كيفهم لكن الاعجب والاعجب انهم الان يجبرون الناس وهم يدعون الحرية وحرية الرأي. ما ما يقولون بهذا ترى. الغرب ترى عندهم ميزان عندهم يزنون بميزانين. الميزان حقهم وميزان ضد من من خالفهم. حتى - [00:11:30](#)

من ام الكفر دعونا من المسلمين كلهم ظدهم الغرب والشرق كل كافر ظد المسلمين لكن ايضا الغرب من خاله حتى من بني جنسهم يعني طمسوا عليه. فضلا عن الاسلام الان - [00:12:00](#)

يريدون طمس المسلمين. هذا الفكر الخبيث. القدر المقزز. الذي يتقزز منه الحيوانات يقرونه. فنقول من اتى بفعلتهم فلينتظر العقوبة. عاجلا ام اجلا وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات المؤتفات قري لوط فهم مشركون وهم يقرون الفاحشة - [00:12:20](#)

بل يحاربون ويعيبون من ينفر منها. بالخاطئة. اي بفعللة الخاطئة فعصوا رسول ربهم قال الله تعالى فاخذهم اخذة رابية اخذة عظيمة مهلكة طامة عامة عليهم. فرعون اهلك الله عز وجل وقومه في البحر. قري لوط - [00:12:50](#)

اخرج الله عز وجل منها لوطا واهله الا امرأته الكافرة هلكت معهم ثم اتاهم جبريل عليه السلام فرفع من السماء ثم قلبهم. قال الله تعالى في سورة هود وما هي من الظالمين ببعيد. اي ما اقرب - [00:13:20](#)

ان يهلك الله عز وجل من فعل فعلتهم بهذه العقوبة. وليس ذلك الله بعزيز. انظروا الان احيانا تأتي تأتي كوارث يسمونها الكوارث الطبيعية. وهم ما يعلمون من من وراء الطبيعة. وان الذي وراء الطبيعة هو رب الطبيعة - [00:13:40](#)

وتعالى اما طوفان او زلازل او براكين او امراض مهلكة لان الله عز وجل يمهل لكنه لا يهمل. قال سبحانه انا لما طغى الماء حملناه في الجارية هذا رجوع الى ما فعله قوم نوح عليه السلام من شرك بالله وكان شركه - [00:14:00](#)

اول الشرك هو قال في الارض واشركوا بالصالحين حينما صوروا صورهم ثم عبدوهم صوروهم في البداية من اجل يتذكروهم وما في قلوبهم انهم يعبدوهم ثم طال الامل ونسي العلم والتوحيد فعبدت - [00:14:30](#)

ومع الاسف انه ايضا الان في بلاد المسلمين تنتشر هذي التماثيل ويجعلها كثير من الناس تزين مجالسهم لكن في الواقع تقبح مجالسهم. وهي وسيلة من وسائل الشرك. وبعض الناس ليس عنده حسد - [00:14:50](#)

في امور التوحيد. انتبهوا لهذا. كثير من الناس للجهل والغفلة ليس عندهم حساسية كملو امور التوحيد. لامر التوحيد والشرك. بينما عندهم حساسية في امور لا تقدم ولا تؤخر نفرة وحساسية من امور لا تقدم ولا تؤخر. مثل ايش؟ مثل الالبسة. الان - [00:15:10](#)

الكورة كل نادي له لباس فتجد اللي يشجع النادي يبغى البيت كله للنادي. ولو جات امه ولا ابوه ولا حد من اخوانه بنوب مخالف على طول حساسية طب ما ما الذي يقدم او يؤخر لباس مثلا نادي ذا او النادي ذا. ولا شئ ولا شئ - [00:15:40](#)

لا دين ولا دنيا. لا يتضرر في دينه ولا يستفيد في دنياه. بالنادي هذا. اعني لا يضر في دنياه ولا في دينه. لكن عندهم حساسية لهذا. بينما التوحيد والشرك يا اخي دعوا الخلق للخالق. دعوا منا التشدد - [00:16:10](#)

الناس الحمد لله سبحانه الله العظيم. سبحانه الله العظيم. وهذا ترى مما يجعل الشرك ينتشر. مرة من المرات دخلت محل دخلت محلا لبيع الاواني المنزلية فرأيت ان فرأيت عنده العجب رأيت آآ - [00:16:30](#)

سيدنا المجالس هكذا. فاذا فيها كفتان يعني مثل كفة الميزان كذا. يعني مقبض هكذا ثم فيه دائرة وهنا دائرة. ميزان مكتوب هنا الله ومحمد الله محمد. وش معنى؟ تساوي. تساوي. هذا تعادل بين الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:00](#)

ما الفائدة؟ قلت يا اخي كيف هذا؟ يبيعه عند الناس يبيعه. كان ايام القصيم فاخبرت شيخنا رحمه الله فزعل جدا زعل جدا فقام احد طلاب العلم اشترى كلها واعدمها اشتراه من هذا المحل مسكين ذا يعني مفروض هو لما يعرف الحكم حرام ناتج وسيلة شرك يعدمها كله مسكين لدرجة - [00:17:30](#)

شارينها بعدنا بنبيها ونخليها يعني تنشر الشرك ما في حساسية ضد الشرك بينما والله لو جاء لقي في بيته لون النادي الثاني حاطه ابوه ولا امه ثارتة. صح ولا لا؟ صح. واجد ما واقع ذا. واحد قبل ثلاث - [00:18:00](#)

ايام يقول ولدي يشجع ريال مدريد. تقول وش اسوي به انا؟ في صف سادس مدري اولى متوسط ريال مدريد ريال مدريد هذا نادي في اوروبا وش دخلك انت فيه؟ يعني لو شجع نادي في السعودية قلنا يعني يمكن تنبلع لكن بزر - [00:18:20](#)

احدى عشر سنة يقول زعلان على ريال مدريد. طبعا تلفزيون مع تلفزيون الجوالاات سبحانه الله بين مأمور الدين دعونا من التشدد دعونا من لا لا لا ما يجوز يجب ان يكون عندنا حساسية ضد - [00:18:40](#)

الشرك ضد الصور ضد هذه التماثيل الان تنتشر في البيوت. الله المستعان. قال سبحانه حمل في الجارية كيف حملناكم في الجارية؟ نقول ابأؤنا حملوا فيها لان نوحا عليه السلام هم يعني هو ابو البشرية الثاني - [00:19:00](#)

فنوح عليه السلام حامله الله عز وجل في الجار في السفينة. فذرية نوح هم اباة الناس بعد ذلك. قال سبحانه لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية. نجعلها ايهم؟ هل هي السفينة - [00:19:20](#)

الاولى ام السفن الموجودة الان؟ نقول السفن موجودة الان. السفن الموجودة تذكرنا تفينا التي حمل الله عز وجل فيها الموحدين. واهلك بعد ذلك المشركين. وقيل بل سفينة نوح. قال بعض - [00:19:40](#)

العلماء ان اوائل هذه الامة ادركها. يعني ادركوا السفينة وانها اما في العراق وما اشبه ذلك. على كل حال هذه السفن تذكرنا بحال نوح عليه السلام وامة المسلمين. وكذلك المشركين الذين هلكوا بالشرك - [00:20:00](#)

اذن واعية تعيها تعقلها. وتفهم المراد منها اذن واعية عاقلة. اي من القى السمع اول شهيد قال سبحانه فاذا نفخ في الصور قص الله عز وجل علينا قص الامم بعد ذلك قال انتبهوا - [00:20:20](#)

فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة. والصور بوق ينفخ فيه. بوق. يعني له فم تغيير وهم كبير. قيل ان سعة فمه الكبير كان بين السماء والارض. ما بين السماء والارض سعة البوق هذا - [00:20:40](#)

وثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف اهنأ؟ يعني ارتاح وانبسط وصاحب الصور قد التقمه. من صاحب الصور؟ ملك اسمه اسرافيل عليه السلام. وانتظر الاذن من الله. قد اصغى سمعه. قد جاء في الاثار انه ينظر الى العرش - [00:21:00](#) ما تطرف عينه يعني ما تلمس. يخشى ان الله يأمره وعنده شيء من الغفلة. منذ خلقه الله عز وجل لان الساعة ما ندري متى تكون.

وهكذا الملائكة عليهم السلام. وهكذا اسرافيل عليه السلام ما يدري. ما يدري متى الساعة - [00:21:30](#)

فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة طيب نفخ في نفخة واحدة كما نفخات الصور؟ نقول

نفحات الصور هناك وقيل ثلاث الاولى نفخة الصعق والموت نفخة البعث. وهل هذه النفخة الاولى ام الثانية - [00:21:50](#)

هل هي النفخة التي يصعق فيها الناس؟ ام النفخة التي يستيقظ الناس ويحيون ستة في احتمال وقيل قيل بالوجهين والراجح انها

انها نفخة البعث نفخة البعث وان الناس يقومون لرب العالمين للحساب والجزاء. قال سبحانه وحملت الارض والجبال - [00:22:20](#)

كتا دكة واحدة. متى هذا؟ هل هو عند الصعق؟ ام عند البعث ان هذا عند البعث الظاهر ان هذا وهو حمل الارض والجبال وتغيير معالم

الكون عند البعث ومما يدل لذلك قول الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة - [00:22:50](#)

شيء عظيم يوم ترونها. يعني هذا فيه رؤية. ولو كانت نفخة الصعق ما رأوها صح ولا لا؟ واضح ولا لا؟ اذا فهي نفخة البعث فعند

البعث يحيا الناس ويحيا الخلق اجمعون - [00:23:20](#)

يرون الاحوال عظمة. وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. تدك الجبال وتذهب وتلك الارض وتتغير معالمها البحار تسجر

تفجر ثم تسجر ثم تذهب وتمد الارض مد الاديم. قال سبحانه فيومئذ وقعت الواقعة. يعني - [00:23:40](#)

ذاك الحين قامت القيامة وجاءت الطامة والصاخة والحاقة وجاءت الاحوال وانشقت السماء فهي يومئذ واهية واهية اي ضعيفة وهي

الان سماء عظيم ذنية. تهيبه يعني تنشق السماء الدنيا فتتنزل ملائكتها ثم الثانية والثالثة تنزل الملائكة بعد ان يحشر الناس -

[00:24:10](#)

جميعا ثم تحيطه بالملائكة ملك السماء الدنيا ثم الثاني ثم الثالثة سبعة صفوف عظمة ثم يأتي الله عز وجل يجيء الله الله يجي

سبحانه وتعالى مجيء حقيقيا يفصل القضاء بين عباد. ولذا قال والملك على ارجائها. الملائكة على ارجاء السماء على طرف -

[00:24:40](#)

في السماء ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. يحمل ارسل الله عز وجل هذا العرش العظيم ويحتمل انه العرش الذي هو

اكبر المخلوقات على الاطلاق وكيف تحمل ملك وهو كبير؟ الله يعطيهم القدرة. وقيل ثمانية اي ثمانية ملائكة - [00:25:05](#)

ثمانية ملكة عظام يحملون العرش. ويجيء الله عز وجل على عرشه. وقيل العرش للحساب. فالله اعلم. لكن الذي نجزم به انه الله يجيء

وان عرشه يجيء الملائكة ويجيء الله عز وجل يفصل بين خلقه. في منظر مهول عظيم مخيف لولا ان الله - [00:25:35](#)

عز وجل اعطى الخلق القدرة على التحمل لهلكوا. وصعقوا. ويحمل عرش ربك فوقهم يوم ثمانية يومئذ تعرضون. لا تخفى منكم

خافية سبحان الله الخطاب موجه للمكلفين من الانس والجن رجالا ونساء تعرضون اجمعون على الله عز وجل لا تخفى منكم خافية

وذلك لان الذي يحاسب - [00:26:05](#)

هو رب العالمين الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ولذلك علينا ان

نستعد وان نتجهز من الان. لذلك اليوم العظيم - [00:26:45](#)

المهول وذلك بتوحيد الله عز وجل واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم وترك الذنوب كبيرها وصغيرها. والله المستعان نعم. احسن الله

اليك. قال العلامة بن سعدي رحمه الله قال الله تعالى وجاء فرعون ومن قبله - [00:27:05](#)

والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية. انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية الايات اي وكذلك غير هاتين

الامتين الطاغيتين عاد وثمود جاء غيرهم من الطغاة العتاة كفرعون مصر الذي - [00:27:25](#)

ارسل الله اليه عبده ورسوله موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام واره من الايات البيئات ما تيقنوا بها الحق ولا لكن جحدوا وكفروا
ظلموا وعلوا وجاء من قبله من المكذبين والمؤتفكات اي قرى قوم لوط - [00:27:48](#)

جاءوا بالخاطنة اي بالفعللة الطاغية وهي الكفر والتكذيب والظلم والمعاندة. ومنضم الى ذلك من انواع الفواحش والفسوق فعصوا
رسول ربهم. وهذا اسم جنس اي كل من هؤلاء كذب الرسول الذي ارسله - [00:28:08](#)

الله اليهم فاخذ الله الجميع اخذة رابية اي زائدة على الحد والمقدار الذي يحصل به هلاكهم ومن جملة اولئك قوم نوح اغرقهم الله في
اليوم حين طغى الماء على وجه الارض وعلى على - [00:28:28](#)

الرفيعة وامتن الله على الخلق الموجودين بعدهم ان الله حملهم في الجارية وهي السفينة في اصلها لا بابائهم وامهاتهم الذين نجاهم
الله فاحمدوا الله واشكروا الذي نجاهم حين اهلك الطاغين. واعتبروا - [00:28:48](#)

باياته الدالة على توحيده. ولهذا قال لنجعلها اي الجارية والمراد جنسها لكم تذكرة اي تذكركم اول سفينة صنعت وما قصتها؟ وكيف
وكيف نجى الله عليها من امن به واتبع رسوله واهلك اهل الارض كلهم فان جنس الشيء مذكر باصله. وقوله - [00:29:08](#)

اعياها اذن واعية اي تعقلها اولو الالباب ويعرفون المقصود منها ووجه الاية بها. وهذا بخلاف اهل الاعراض والغفلة واهل البلادة وعدم
الفطنة. فانهم ليس لهم انتفاع بايات الله لعدم وعيهم عن الله - [00:29:38](#)

وفكرهم بايات الله وقوله فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة الايات. لما ذكر ما فعله تعالى بالمكذبين لرسوله. وكيف جازاهم وعجل لهم
العقوبة في الدنيا وان الله نجى الرسل واتباعهم كان هذا مقدمة لذكر الجزاء - [00:29:58](#)

اخروي وتوفية الاعمال كاملة يوم القيامة. فذكر الامور الهائلة التي تقع امام القيامة وان اول ذلك انه ينفخ اسرافيل في الصور اذا
تكاملت الاجساد نابذة نفخة واحدة فتخرج فتدخل كل روح في جسدها. فاذا الناس قيام لرب العالمين. وقوله وحملت الارض والجبال
- [00:30:21](#)

قالوا فدكتا دكة واحدة اي فتت الجبال واضمحل واخلطت بالارض ونسفت على الارض فكان عقابا صاففا لا ترى فيها عوجا ولا
انت. هذا ما يصنع بالارض وما عليها. واما ما يصنع - [00:30:51](#)

او بالسماء فانها تضطرب وتمور وتتشقق ويتغير لونها وتتهي بعد تلك الصلابة والقوة العظيمة وما ذاك الا لامر عظيم ازعجها وكرب
جسيم هائل او هاهها واضعفا. ايش معنى التهي اما ننتهي شايع احسنت تضعف بعدها كانت قوية نعم قوله تعالى - [00:31:11](#)

والملك اي الملائكة الكرام على ارجائها اي على جوانب السماء واركائها خاضعين لربهم مستكين لعظمته وقوله ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية املاك في غاية القوة اذا اتى بين العباد والاملاك - [00:31:41](#)

صالح يقول ويحمل عرش ربك فوق يوم ثمانية يقول املاك عبدالله ابو فهد ملائكة ملائكة ملائكة نعم اذا اتى للفصل بين العباد
والقضاء بينهم بعدله وقسطه وفضله. ولهذا قال يومئذ تعرضون اي على الله لا - [00:32:04](#)

تخفى منكم خافية لا من اجسامكم واجسادكم ولا من اعمالكم وصفاتكم فان الله تعالى علموا الغيب والشهادة ويحشر العباد حفاة
عراة غرلا في ارض مستوية يسمعهم الداعي وينفذهم البصر فحينئذ يجازيهم بما عملوا ولهذا ذكر كيفية الجزاء. فقال فقال كمل الاية
- [00:32:34](#)

فاما تكتبي منه. عندي فقط اشارة. خلاص اتيت ان شاء الله غدا. بارك الله فيك. احسنت نعم. يقول احسن الله اليك. من يتعسر نومه
هل هناك اذكار يقرأها او شيء يشرع عليه؟ يشرع له؟ اي نعم. تعسر النوم الان لها اسباب حسية واسباب معنوية - [00:33:04](#)

من اكثر اسباب الحسية ان الناس ينامون بعد الفجر. ينام من الظهر ثم يأتي بالليل يبغى ينام. اسأل هذا الشخص اذا كان ينام في
الصباح فهذه من اسباب تعسر النوم في الليل. في جهد الانسان نفسه على انه ما ينام في الصباح. وهذا الاصل. قال صلى الله -
- [00:33:34](#)

بورك لامتي في بكورها. ثم ايضا بعض الناس عنده حساسية هذي منبهات القهوة والشاهي. بعضهم الان الكافيات هذي هذي تسهل ثم
ايضا اوصيك واوصيكم بانك خلص بعد المغرب بعد العشاء هذي - [00:33:54](#)

طلعت تشرب منبهات ثم اقرأ أتوضأ وصل واقراً نصف جزء او اكثر قبل النوم باذن الله تهدأ وتزين امورك وتنام نوبة طيبة لكن ايضا
ها نوم الصبح موب طيب والدورة - [00:34:14](#)

الحمد لله فرصة واحد يعدل نومه. نعم. يقول احسن الله اليك. في دروس التفسير كيف اعلق ما الذي احرص على تقييده في الدرس
في كتابي. اولا درس التفسير هذا هذا يجمع - [00:34:34](#)

ما بين العلم والوعظ وانا حرص على هذا. لان القرآن موعظة عظيمة. ولا سيما هذه السور جزء عما تبارك ما بعدها ايضا الذاريات هذا
وعد عظيم. فينبغي ان يكون الدرس هكذا. لكن لو مثلا كنا نقرأ في سورة - [00:34:54](#)

الطلاق سور الطلاق نعم هي موعظة وفيها تقوى لكن هي احكام فصلها تفصيلا واحد اثنين ثلاث مبطلات حكم خروج المرأة حكم
العدة الاشهاد. مثل هذا فيه تأني. مثل هذا الدرس هذا يكفي ان - [00:35:14](#)

حضر قلبك حضر قلبك ثم ايضا تقييد الفوائد اللي تحس انها تأثر فيك جملة اشياء ثم نحن نقرأ تفسير ابن سعدي رحمه الله تفسير
ابن سعدي كاف ان الانسان يعيد الكلام فيه يقرأ - [00:35:34](#)

دي اه المعاني. اذا من حيث العموم تحضر قلبك درس تفسير. والثاني تقييد ما تحس انك تنتفع به. نعم. يقول احسن الله اليك. هل
هناك طبعة لصحيح مسلم ينصح بها الشيخ - [00:35:54](#)

لست من اهل هذا الفن. اي فن؟ التعدد طبعا. نعرف الطبقات ما اعرف. آآ الشيخ الشيخ عبد الكريم الخضير اكيد قد ذكر مثل هذا. اه
يعني هناك اه مجموعة اشربة - [00:36:14](#)

في اليوتيوب اسمها كيف يبني طالب العلم مكتبته. الشيخ ذكر فيها. وفي ايضا ناس متخصصون وفيه الشيخ الشيخ بريك بن محمد
حفظه الله اذن في هذا الباب عنده علم انا ما ادري لكن هو من الطبقات - [00:36:34](#)

احسن من جديد. كل ما كان الطبع قديمة ولو من خمسين سنة احسن من جديد. وهذي قاعدة احسن الله اليك. يقول قال الله عز
وجل فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقال بعدها فيومئذ وقعت الواقعة. هل هذا - [00:36:54](#)

من ادلة ان النفخة هي نفخة البعث نعم صحيح يقول احسن الله اليك كيف لطالب العلم معالجة التشتت في طلب العلم؟ يقول انا مرة
بين الكتب ومرة في دروس المشايخ ومرة في الفتاوى - [00:37:14](#)

ولم اثبت على شيء. اوصيك بثلاث امور. الاول الدعاء. تدعو الله عز وجل بالثبات كثيرا ومن الثبات ثبات على اصل الدين وعلى طلب
العلم وعلى العبادة وعلى الدعوة والامر الثاني - [00:37:34](#)

ان تلازم دروس المشايخ ثم تستشير الشيخ اللي تطلع عنده اذا كان واحدا او اكثر في في طريقه والثالث ان تقرأ في في الكتب
المنهجية او تسمع محاضرة المنهجية ثم تستقل وتثبت فائت - [00:37:54](#)

الذي ما يثبت ما يحصل. هذه مرة هنا ومرة هنا ولو كان ذكيا حافظا فطينا ما يحصل. الثبات من اسباب التحصيل يقول احسن الله
اليك اشكل علي قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله - [00:38:14](#)

حسنا. ما معنى يقرض الله؟ هذا من فضل الله ومنتته. فان اقراض الله عز وجل يعني الانفاق في سبيله فمن فضل الله ومن ترغيبه
ومن تخفيفه في الانفاق جعل انفاق الانسان في الخير - [00:38:34](#)

كانك تقرض الله والقرض تعطيه واحدا ثم يرد عليك. والله عز وجل هو الذي تفضل بالمال واعان على طاعته ثم ضاعف الاجر. معنى
الاقراض في الاصل انك تعطي انسان مالا ثم يرد عليك. فانت تقرض الله عز وجل اي تنفق في سبيله - [00:38:54](#)

في الواجبات من الزكاة ونفقات الاهل وكذلك الصدقات العامة. فالله عز وجل يعطيك فوق ما تتخيل يقول احسن الله اليك اذا
اصطدمت سيارة بدابة ثم يعني لحقوا على الدابة وذكوها هل هي جائزة - [00:39:14](#)

تؤكل ام انها تعتبر من المتردية والنطيحة؟ لا اذا لحقوا عليها ولم تزل فيها نفسها ذبيحة اما لو صدمت ثم ماتت هذي متردية. المتردية
من الجبل والنطيحة. يعني تنطحها اختها الثانية. يقول احسن الله اليك. هل الواشم او الواشمة تقبل صلاتهم؟ اذا - [00:39:34](#)

كان يعني الوشم في مكان فيه وضوء اي نعم من انفكك الجهة صلاة مقبولة لكن يأتون بهذا الوشم ثم اذا كان الانسان يستطيع ان

يزيل الوشم وجب عليه. اذا كان ما يستطيع فان يبقى للضرورة. واذا علم الله عز وجل منه - [00:40:04](#)

كراهية ذلك فالله عز وجل ارحم بنا من انفسنا. بعض الناس قد يفعل اما في صغره او يفعل به غيره او يفعله ثم يتوب ما يستطيع
يغيره. اذا كان ما يستطيع تغييره فان ليس عليه شيء. شيخ يقول كيف ارد على من - [00:40:24](#)

قل لي عندما انصح الناس يقول الناس عارفة الاحكام الحين خلاص لا لا عاد تنصحونه. هذا غير صحيح. هذا ليس صحيحا والا لماذا
الله عز وجل يقول وذكر فان الذكرى تنفع؟ ها؟ المؤمنين. ولم يقل الكافرين. مع ان منظورهم تذكير المؤمن والكافر - [00:40:44](#)
والفاسق لا لا هذا غير صحيح هذا هذا كسلان هذا مخذل مخذل لا اقول ابدأ ذكر فان الذكرى تنفع ولو لم يكن فيها الا ابراء ذمتك.
فانك متى وجدت منكرا ينكر او معروفا يؤمر به - [00:41:04](#)

وقته فقد يلحقك الائم. والناس الحمد لله يقبلون. الان قد نقول تسعين بالمئة. الى قد مئة بالمئة يقبل النص يقبلون ثم كثير يستجيب
وكثير منهم يقبل ولم يستجب وهذا ليس لازما. اعني استجابة الناس ليست من لوازم نجاح الداعية. ولذلك - [00:41:24](#)
في الحديث الصحيح ان النبي يوم القيامة يأتي وليس معه احد. يعني دعوة ومعه كتاب ومعه معجزات الايات وما استجاب له احد.
فلنقل النبي نجح ولا ما نجح؟ نجح. نجح مئة بالمئة. ومع هذا الخلل في في - [00:41:54](#)
في المدعوين لا في الدعوة. ابدأ ادعو وابشر بالخير. يقول احسن الله اليك. اذا نسيت ان اقول الدعاء بين السجدين هل علي سجود
سهو؟ نعم. عليك ان قبل السلام لانه واجب. يقول - [00:42:14](#)

قال الله جل وعلا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن. يقول ما ما معنى هذه الاية يا شيخ يعني
النساء تسكنها فيما تسكن فيه من وجدكم يعني من طاقتكم وما تستطيعه ولا تضاروهن اي لا تضيقوا - [00:42:34](#)
وعليهن من اجل ان تعطيك المهر. فيعامل الانسان زوجته بما بحال هو يقول نحن نقول للاحياء استودعك الله الذي لا تضيع ودائعه.
فهل يجوز ان استودع الله يعني لانسان في كل يوم يعني اجعله من دعائي اسألك ايها السائل هل النبي صلى الله عليه وسلم فعل
ذلك - [00:42:54](#)

من كان اعلم اعلم منا بالخلق وارحم منا بالخلق. هل كان يستودع الاموات؟ ام كان يقول زوروا القبور في الذكر الاخرة فنزور القبور
وندعوا لهم. هذا السنة في ذلك. يقول يا شيخ - [00:43:24](#)

اذا فيه واحد عنده وسواس في كلمات كفرية كيف يذهب عن هذا الوسواس؟ ما يذهب الوسواس. النبي صلى الله وسلم اتاه الصحابة
رضي الله عنهم يشكون لهم من مثل هذا حتى كانوا يقولون لئن خر من السماء - [00:43:44](#)

فتتخطفنا الطير اهون علينا من ان نتكلم بما في صدورنا. فقال او قد وجدتموه؟ قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان. وفي لفظ الحمد لله
الذي رد كيده الى الوسوسة. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:44:04](#)

ان الله تجاوز عن امتي ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تتكلم فلا عليك ما يأتيك من والكفریات والضلالات والاذكار الخبيثة لا يضرک
لا عليك. لكن استعذ بالله من الشيطان الرجيم واشغل نفسك - [00:44:24](#)

يقول يا شيخ انا اخرت التميمة يقصد العقيقة هل علي اثم لا ولا سيم اذا اخرت هذه لسبب العقيقة يعني الذبيحة تذبح بمناسبة
المولود في اليوم السابع لاخرت او قدمت ما فيها شي. وهي سنة مؤكدة وليست واجبة على الصحيح. لست واجبة. وتسقط عن
العاجز - [00:44:44](#)

يقول يا شيخ بعض الالبسة عليها صليب ولكنه بشكل الزائد. فهل هذا ما يدخل انه يكون عندنا تحسس للتوحيد انا ننكره ولا يعني ما
نشدد فيه؟ هذا طيب من جهة - [00:45:14](#)

وليس من جهة اخرى. طيب من جهة ان الانسان يكون عنده حساسية ضد الشرك. ضد ما في تشبه الكفار. لكن يزيد الامر حتى يعني
يصير وسواسه. ولا الزايد بهذا الزايد ليس صليبا. الصليب هو الزائد اللي اسفل - [00:45:34](#)

طويل هذا الصديق. وفي اشياء الان خرجت ما ندري هل هي الصلبان هذه من شعائرهم؟ فما شكنا الاصل عدم عدم تحريره. ما شكنا
فيه فالاصل عدم تحريره. فالزائد ليس صليبا. الزائد المتعادل - [00:45:54](#)

ابدا والا بعد اه والله دي الصليب فيها الصليب يعني بكسر بكسر الغير سيدة. نعم. يقول احسن الله اليك هو الدعاء الواجب الذي يكون بين السجدين عشان ما ربي اغفر لي هذا اقل واجب - [00:46:14](#)

ربي اغفر لي. احسن الله اليك. يقول اذا سجدت سجود السهو بعد الصلاة. هل اقرأ التشهد مرة اخرى؟ لا القول بذلك فيه حديث ظعيف اذا سجدت للصوم فسلم بعده مباشرة - [00:46:34](#)

خلاص؟ طولنا اليوم. شيخ سليمان حج نعم الا ما ذكيتم طيب الدم اذا صدمت فادركها وهي حية ذبحها حلالا. لكن يبقى ياكلها هو وصاحبها هذه ليست له الا هو هذا شيء اخر. نعم. قد قال بذلك بعض العلماء - [00:46:54](#)

ان الافخاذ ثلاث وعليه ابن كثير رحمه الله ابن كثير يظهر لي من كلامه انه يقول بان نفخة نفخة الفرع ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث. والقول الثاني انها اثنتان وهو الذي يرجح شيخنا ابن عثيمين - [00:47:34](#)

انها واحدة واحدة ما ادري هل قيل واحدة فقط الله اعلم. طويلة يعني صعق ثم بعث ما هل قيل بذلك؟ الله اعلم. لكن الصواب قطعا انها اثنتان الصعق ثم البعث. اما اني طويلة فانها الاولى يفرع - [00:47:54](#)

قالت ثم يصعقون في الاولى قال الله عز وجل في سورة النمل ونفخ في الصور شو الاية؟ ففرع كذا وان الشيخ ايهاب. وانه في خبز فرع. ايه فرع. وفي سورة الزمر فصعق - [00:48:24](#)

نعم. احسن الله اليك. من ترك التسبيح في الصلاة وهو مأموم. ايه. نعم. من ترك تسبيحة الركوع او السجود وهو مأموم نقول ان كان قد دخل مع الامام من اول الصلاة فليس عليه شيء الا - [00:48:44](#)

اذا تعمد اذا تعمد تركها فان الصلاة تبطل. ويجب ان يستأنف. وهذا ما يحصل من من المؤمن العاقل واما اذا كان قد دخل من من يعني ما فاته شيء. فانه يسجد للسهو قبل السلام بعد ان يكمل - [00:49:04](#)

خلاص يفرضوا لله تعاني في غير القرآن يعني يقول اقرضوا لله اهانة هذا المعنى هو المعنى لان الله عز وجل ما يأخذ لكن المستحقون يأخذون فيقول هذا من كرم الله انك اذا تصدقت على الفقراء والمعوزين فكأنك اغلظت الله - [00:49:24](#)

اعطيت الله والله يعطيك وهذا من كرمه سبحانه وتعالى. لكن في آ في القرآن هذه قراءة المعنى يقود لله يعطي لله صحيح هذا معنى صحيح ايه نعم السلام عليكم اعد رسائل في القروبات نعم - [00:50:14](#)

ايه فيها مخالقات الواجب فيما ارى ان المجموعة اللي انت لك قدرة عليها. تنكر وتوجه. وهذا من باب الدعوة ايضا. والان صارت وسائل التواصل هذي ايضا ابواب دعوة جديدة. لكن ما كان انت غير مسيطر ولا يسمع كلامك. فانك تنكر - [00:50:44](#)

انكارا عاما وتخرج انكارا للمنكر. مثل لو حضرت مجلسا كثرت فيه المنكرات وما اطاعوك. فاذا يكذب عليك وجوب تخرج قال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا - [00:51:14](#)

حتى يخوضوا في حياة غيره انكم اذا مثلهم تأثم معهم. فالمكان الذي تبقى فيه منكرات ولا ينفع انكارك اخرج منه هذي قاعدة اذا كان وجودك فيه فائدة لهم فابقي فان كان ما يسمع كلامك فاخرج. انكر فانا باخرج لان فيه منكرات كثيرة وتخرج. بارك الله فيكم - [00:51:34](#)

- [00:52:04](#)